

أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ - دراسة

تحليلية

Ethics of the teaching profession in the period from 2015-2020 -
an analytical study

إعداد

جميله أبورشيد حسن الحربي

Jameelah Al Harbi

نوف سليمان الفوزان

Nouf Al-Fawzan

Doi: 10.21608/jasep.2022.212124

قبول النشر: ٢٢/١٢/٢٠٢١

استلام البحث: ١٤/١٢/٢٠٢١

الحربي ، جميله أبورشيد و الفوزان ، نوف سليمان (٢٠٢٢). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ - دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٥) يناير، ٥٣٥ -

٥٥٨

أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ - دراسة تحليلية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية من خلال مراجعة منهجية لدراسات المنهجية المنشورة عن أخلاقيات مهنة التعليم للمعلم في مراحل التعليم العام إلى: التعرف على المصادر المختلفة لأخلاقيات مهنة التعليم، ومعرفة أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم. ومن ثم تحديد المتغيرات التي ارتبطت بمتغير أخلاقيات مهنة التعليم في الدراسات المختارة. وحصر أهم نتائج الدراسات المختارة وفقاً لجوانب أخلاقيات مهنة التعليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل الدراسات العربية والمنشورة حول موضوع أخلاقيات مهنة التعليم لعينة مكونة من ٢٥ دراسة عربية. وأظهرت النتائج شيوع المنهج الكمي وغياب المناهج النوعية في جميع الدراسات المستخدمة، كما استخدمت معظم الدراسات المنشورة المختارة في الدراسة الحالية أداة الاستبانة الشائع استخدامها في المناهج الكمية كأداة لجمع البيانات على اختلاف عنوان الدراسات البحثية ومؤلفيها، أيضاً استخدمت بعض الدراسات أداة استمارة تحليل المحتوى وبعض تصميمات المقاييس الخاصة بأخلاقيات المهنة، وتبعت هذه الدراسات جميعها مجالات أخلاقيات مهنة التعليم السابق ذكرها. كما اتضح أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة لدى المعلمين ومدراء المدارس مما يشير إلى وجود وعي بأخلاقيات مهنة التعليم لدى المجتمع العربي. وخرجت هذه الدراسة بتوصيات منها: اعتماد مسابقات للتربية الأخلاقية في كليات إعداد المعلمين. والعمل على إصدار دليل إجرائي لتفسير ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وطرق وأساليب تطبيقه في الميدان التربوي، الاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

الكلمات المفتاحية: المراجعة المنهجية، أخلاقيات مهنة التعليم

ABSTRACT:

The study aimed, through a systematic review of the published methodological studies on the ethics of the teaching profession for teachers in the general education stages, to: identify the various sources of ethics for the teaching profession. It also aimed to know the teacher ethics in the teaching profession, and then determining the variables that related to the variable of ethics of the teaching profession in the selected studies. In addition to listing the most important results of the selected studies according to the ethics aspects of the teaching profession. The study used the descriptive and analytical approach, in which Arab and published studies on the subject of the ethics of the teaching profession were analyzed for a

sample consisting of 25 Arab studies. The results showed the prevalence of the quantitative approach and the absence of qualitative approaches in all the studies used. Most of the published studies selected in the current study have also used the common questionnaire tool, which is commonly used in quantitative approaches as a tool for collecting data, regardless of the difference in the title of research studies and their authors. Some studies have also used the content analysis form tool and some designs of standards for professional ethics. All these studies followed the aforementioned areas of ethics in the teaching profession. It was also found that the degree of commitment to the ethics of the teaching profession ranges from high to medium among teachers and school principals. This indicates an awareness of the ethics of the teaching profession in the Arab community. This study reached several recommendations, including: Adopting moral education courses in teacher education colleges as well as working on issuing a procedural guide to explain the code of ethics for the teaching profession and methods and approaches of its application in the educational field, in addition to making use of modern technologies in disseminating a code of ethics for the teaching profession.

Keywords: systematic review, code of ethics for the teaching profession, professional education ethics

المقدمة

تعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في جميع المجتمعات، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، وتنظم السلوك العام لأعضاء المهنة فيما بينهم، فظهر الاهتمام بمواثيق أخلاقيات المهنة منذ الحرب العالمية الثانية، بعد ما تم تسخير الاختراعات العلمية في الأغراض الحربية فأصبح لكل مهنة من المهن أخلاقيات تحكم سلوك أعضائها مع بعضهم البعض ومع غيرهم، فوجد ميثاق لأخلاقيات المهنة. (Predmore, 2005)

وإذا كانت الأخلاق المهنية ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة ما فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم، ذلك بسبب خطورة هذه المهنة التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها كافة فضلاً عن أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في المؤسسة

التربوية، حيث تمتد آثار تربيته وتعليمه للطلبة إلى أجيال عديدة، لذا كان الإمام الغزالي -كما ورد عند طه (٢٠٠٧) -يتطلب في عملية التربية معايير أخلاقية شديدة من المعلم ، والتزاماً تاماً من المتعلم في بيئة تعليمية تسودها المحبة والمثل الأخلاقية فكراً ، وقولاً ، وسلوكاً ، ويكون فيها المعلم قدوة صالحة لتلاميذه، وهذا يؤكد أن المعلم سيظل هو العامل الحاسم والقادر على تعليم القيم الأخلاقية، ونقلها ، وإخراجها من الفكر المجرد إلى المحسوس ، وإذا كان المعلم يعمل بمجال التربية، فإنه يكون أحوج ما يكون إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة.

فعلى مستوى الوطن العربي اعتمد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد عام ١٩٦٨ م ميثاق المعلم العربي الذي تكون من (١٩) مادة مع تحديد قسّم المهنة، كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم (دستور أخلاقي لمهنة التعليم) إلى الحلقة الدراسية التي عقدت في مسقط عام ١٩٧٩ م. (أبو الحاج، ٢٠١٨)

ويحظى موضوع أخلاقيات مهنة التعليم اهتماماً لدى الباحثين المتخصصين في التربية ويظهر ذلك جلياً عبر دراساتهم وبحوثهم منذ بدء ميثاق المهنة حتى وقتنا الحالي. وتسعى هذه الدراسة إلى مراجعة منهجية لهذه الدراسات لحصد أهم ماورد فيها وتنظيمها والخروج بتوصيات تقيد الباحثين والعاملين في الميدان التربوي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن المراجعة المنهجية للأدبيات السابقة لأي موضوع في سائر العلوم يعد راصداً لتطور هذا الموضوع سواء على الخط الزمني أو شيوعه في منطقة أكثر من غيرها، كما أنه يحفظ لهذا الموضوع الإنتاج المعرفي العلمي بتدوين الجهود البحثية وتأريخها مما يساعد على التراكم المعرفي الذي يحث على تطويره وتجديده وفتح آفاق للباحثين والمهتمين في هذا الموضوع وقد صنف الباحثين العديد من الرسائل والدراسات التي عنيت بأخلاقيات مهنة التعليم.

حيث تعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيباً داخلياً وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم أداؤه وعلاقاته الآخرين تقويماً ذاتياً يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته ، ومع الآخرين كما أن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب ، إذ يتحدد مقدار انتماءه لمهنته. (الغامدي، ٢٠٠٧)

ومن خلال المراجعة المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم، فإن السؤال الرئيس هو: ما أخلاقيات مهنة التعليم المتمثلة في معلم التعليم العام؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

س١/ ما سمات دراسات أخلاقيات مهنة التعليم حسب السنة، البلد، تاريخ النشر، الدوريات، المؤلف تخصصه ومنطقته؟

س٢/ ما مصادر أخلاقيات مهنة التعليم؟

- س٣/ ما مجالات أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم؟
 س٤/ ما المتغيرات التي ارتبطت بمتغير أخلاقيات مهنة التعليم في الدراسات المختارة؟
 س٥/ ما نتائج الدراسات المختارة وفقاً لجوانب أخلاقيات مهنة التعليم؟
أهداف الدراسة

١. مراجعة منهجية لدراسات المنهجية المنشورة عن أخلاقيات مهنة التعليم للمعلم في مراحل التعليم العام.
٢. التعرف على المصادر المختلفة لأخلاقيات مهنة التعليم.
٣. معرفة أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم.
٤. تحديد المتغيرات التي ارتبطت بمتغير أخلاقيات مهنة التعليم في الدراسات المختارة.
٥. التعرف على نتائج الدراسات المختارة وفقاً لجوانب أخلاقيات مهنة التعليم.

أهمية الدراسة

١. أهمية موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في تعزيز الممارسات الأخلاقية لدى التعليم العام.
٢. تفيد العاملين في الميدان التربوي .
٣. تفتح الأفاق للباحثين في مجال أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم وتكون نواة لبحوث أخرى جديدة.

مصطلحات الدراسة

تعريف المراجعة المنهجية

ظهر مصطلح المراجعة المنهجية بشكل تطبيقي في مجال الرعاية الصحية ومهنة الطب، واستخدم أيضاً في بعض المجالات الأخرى، ويعرف بأنه "واحدة من أنواع مراجعة الأدبيات التي تستخدم الطرق المنهجية لجمع البيانات الثانوية، وتقييم البحوث بشكل نقدي، ومن ثم تجميع النتائج من الناحية الكمية والنوعية، ويتضمن صياغة أسئلة يمكن أن تكون على نطاق واسع أو ضيق، كما تساعد في تحديد وتوليف أسئلة البحث التي تم تأطيرها بطريقة تساعد في تقديم ملخص مرتبط بسؤال البحث استناداً على الأدلة.

(Cheong et al. 2019)

أخلاقيات مهنة التعليم

يعرف الخطيب (٢٠١٠) أخلاقيات مهنة التعليم بأنها معايير للحكم على سلوك المتعلم، وتحديد سلوكياته، واستجاباته المتوقعة في الموقف التعليمية المختلفة. (ص ٢٥)

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل الدراسات العربية والمنشورة حول موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في قاعدة دار المنظومة خلال الفترة الزمنية ٢٠١٥-٢٠٢٠، وقد تم اختيار هذه القاعد الإلكترونية لشموليتها للبحوث المنشورة في مجال العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المسح الشامل لدراسات أخلاقيات مهنة التعليم في قاعدة دار المنظومة خلال الفترة الزمنية الخمس السنوات أي الدراسات الصادرة منذ بداية عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠، وأسفرت الدراسة على عملية حصر الدراسات البالغ عددها ٢٥ دراسة عربية. ثانياً: سمات دراسات أخلاقيات مهنة التعليم (حسب السنة، البلد، تاريخ النشر، الدوريات،

المؤلف تخصصه ومنطقته)

طريقة البحث في قواعد البيانات

اعتمدت الدراسة على البحث في قواعد بيانات دار المكتبة السعودية الرقمية في الدراسات العربية من خلال استخدام الكلمات المفتاحية التالية:

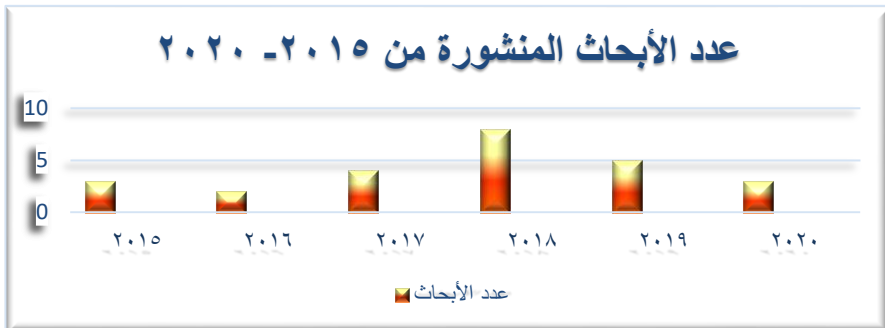
أخلاقيات مهنة التعليم- أخلاقيات المهنة في التعليم، في الفترة الزمنية ٢٠١٥ - ٢٠٢٠م وذلك لتتبع حادثة ما كتب حول موضوع أخلاقيات مهنة التعليم الذي بدأت أول دراسة منشورة فيه عام ١٩٨٣ والتي كانت بعنوان " من أخلاقيات مهنة التعليم" الصادرة من وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي بمصر، وتنوعت الأبحاث العلمية بين دراسات علمية ورسائل علمية.

اقتصرت الدراسة على الدراسات التي تناولت أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها سواء كانت خلال المعلم نفسه أو من خلال المدراء.

وتم الحصول على عدد الدراسات التالية الموضحة في الجدول (١)

جدول (١): عدد الدراسات العربية المختارة

عدد الأوراق	السنة						قاعدة البيانات
	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	
٢٥	٣	٥	٨	٤	٢	٣	دار المنظومة



شكل (١) يوضح عدد الأبحاث العربية المنشورة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

نظرة عامة على الدراسات العربية المتعلقة بموضوع الدراسة اقتصرت الدراسة على الدول الناشرة للأبحاث العلمية وهي المملكة العربية السعودية، الكويت، الأردن، العراق، مصر، ليبيا وفلسطين، وفيما يلي جدول يوضح عدد الدوريات في الدول الناشرة للأبحاث في كل دولة من الدول المذكورة. جدول (٢): عدد الدوريات في الدول الناشرة للأبحاث

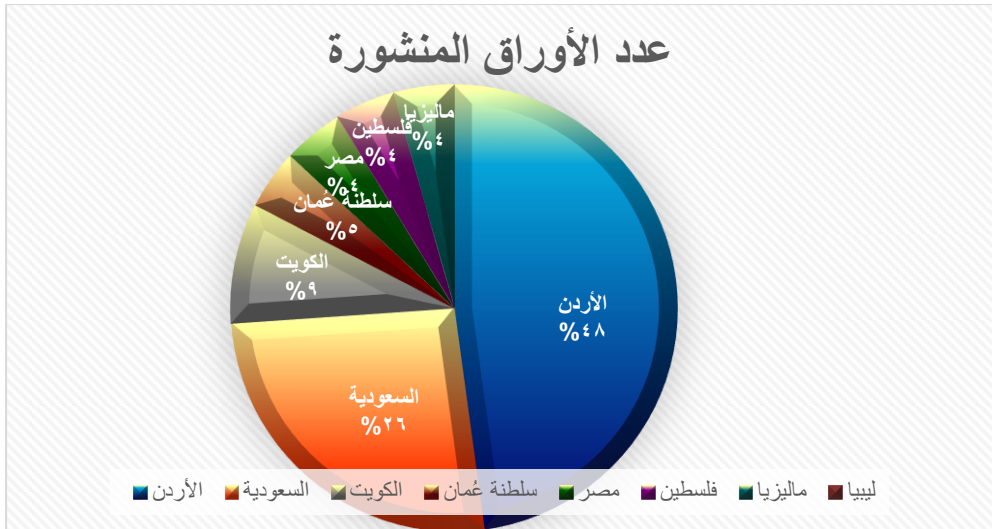
البلد	عدد الدوريات	أسماء الدوريات
المملكة العربية السعودية	٢	مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود- كلية التربية مجلة جامعة شقراء- جامعة شقراء
الكويت	١	المجلة التربوية- جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي
الأردن	٢	دراسات العلوم التربوية-الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي المجلة التربوية الأردنية- الجمعية الأردنية للعلوم التربوية
العراق	١	المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضية- الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضية
مصر	٤	مجلة الثقافة والتنمية- جمعية الثقافة من أجل التنمية
		مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ - كلية التربية
		مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط - كلية التربية
		دراسات عربية في التربية وعلم النفس-رابطة التربويين العرب
ليبيا	١	مجلة الطفولة والتربية- جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال
فلسطين	١	مجلة جامعة الزيتونة- جامعة الزيتونة مجلة العلوم الإنسانية- جامعة العربي بن مهدي- أم البواقي

جدول (٣) يوضح أسماء المؤلفين وتاريخ النشر وعنوان الدورية ومنطقة المؤلف والتخصص

اسم المؤلف	تاريخ النشر	منطقة المؤلف	التخصص
العلياني، سعد بن هاشم	٢٠١٥	السعودية	التربية
العنزي، أحمد سلامه والهاجري، سالم سعد		الكويت	
مرضي، عبد الصمد فوزي	٢٠١٦	الأردن	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها
الشياب، محمود والحياري		الأردن	أصول التربية
العجمي، ناصر بن سعد عياد، سحر محمد		السعودية	التربية الفكرية
الألوسي، غزوان مؤيد	٢٠١٧	الأردن	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها
الشوش، خالد بن عبيد والشايع، علي		السعودية	إدارة تربوية
عبيد، أحمد ربحي		الأردن	

أصول التربية	الأردن		عنان، سناء محمد
علوم تربوية	فلسطين		قشمر، علي لطفي
	الأردن		أبو الحاج، مجدي فتحي والحجاج، حرب خلف
التربية	ماليزيا		أحاوند، سيسي
	مصر		الروسان، هدى محمد عساف
المناهج العامة	الأردن		السرور، جابر عرمان
التربية الخاصة	السعودية		السلاموني، سهام أحمد
	الأردن		الشياب، محمود والحباري، حسن والشمران، منيرة
	الأردن		العليمات، أشرف قاسم وزبون، محمد
	الأردن		
أصول التربية	السودان	٢٠١٩	إبراهيم، صالح نورين
	سلطنة عُمان		الغافرية، بدرية ناصر والقاسمية، عابدة بنت بطي
أصول التربية	الكويت		المجرب، خالد خليفة
التربية	ليبيا		محمد، سعد هدية وعبد الله، مصطفى سالم
السياسات التربوية	السعودية		المنيع، عثمان محمد
التربية	السعودية	٢٠٢٠	الحربي، مساعد ضيف الله
	الأردن		الخالدي، مريم أرشيد
التربية الرياضية	العراق		عبد علي، أسعد جويد وكاظم، كاظم عبد الحمزة، طراد، علي نعمان

ومن الجدول السابق يتضح أن أعلى عدد أبحاث في موضوع الدراسة كان في عام ٢٠١٨ التي بلغت ٧ أبحاث، أما عام ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ بلغت عدد الدراسات ٣، وتساوت عدد الدراسات عام ٢٠١٧ و ٢٠١٩ التي بلغت ٥ دراسات، وحصلت دولة الأردن على أعلى دولة بحسب دولة المؤلف حيث بلغ إجمالي الدراسات فيها ١١ دراسة، تلتها السعودية ب ٦ دراسات، ودرستان للكويت، وأما بقية الدول (سلطنة عُمان، مصر، فلسطين، ماليزيا، ليبيا) فبلغت عدد الدراسات دراسة واحدة لكل دولة.



شكل (٢) يوضح عد الأوراق المنشورة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ حسب دولة المؤلف

مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم

تنوعت المصطلحات المستخدمة لمفهوم أخلاقيات مهنة التعليم في الدراسات العربية بين أخلاقيات مهنة التعليم وأخلاقيات مهنة التدريس، وأخلاقيات المعلم في مهنة التعليم وأخلاقيات المهنة، وتختلف الدراسات في التوسع و تعدد المصطلحات بأخلاقيات مهنة التعليم ، حيث اتفقت دراسة كل من دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة العلياني (٢٠١٥) و دراسة عياد (٢٠١٦) و دراسة الشيباب (٢٠١٦) و دراسة قشمر (٢٠١٧) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) و دراسة الحيارى (٢٠١٨) و دراسة الروسان (٢٠١٨) و دراسة أحاوند (٢٠١٨) و دراسة إبراهيم (٢٠١٩) و دراسة المنيع (٢٠١٩) و دراسة أبو الحاج (٢٠١٨) و دراسة الغافرية والقاسمية (٢٠١٩) على استخدام مصطلح أخلاقيات مهنة التعليم، كما اتفقت دراسة المجرب (٢٠١٩) ودراسة الخالدي (٢٠٢٠) على استخدام مصطلح أخلاقيات مهنة التدريس، في حين استخدمت دراسة كل من العنزي والهاجري (٢٠١٥) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة السرور (٢٠١٨) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) ودراسة محمد (٢٠١٩) والحربي (٢٠٢٠) مصطلح أخلاقيات المهنة، ولا تعني هذه الاختلافات الانفصال التام عن المعنى بل على العكس فجميع هذه الدراسات تشترك في تفصيل المصطلحات بدأ من تعريف الأخلاق ووصولاً إلى أخلاقيات مهنة التعليم أو أخلاقيات المهنة التي يتم من خلالها التطرق إلى أخلاقيات مهنة التعليم.

ثالثاً: مصادر أخلاقيات مهنة التعليم

تعدد مصادر أخلاقيات مهنة التعليم وتنطلق الأخلاقيات من المصادر التالية:

١. المصدر الديني: يعد المصدر الديني في المجتمعات عامة وفي المجتمعات الإسلامية خاصة أهم مصادر أخلاقيات المهنة، إذ إنه يوفر الأخلاقيات المهنة الرقابة الذاتية في الفرد، فالمهني يمكنه التهرب من الرقابة السياسية أو الاجتماعية أو القانونية، لكن لا يمكن التهرب من رقابة الله تعالى. (الهوراني، ٢٠٠٥، ص ٤٠)

أضاف السعود، وبطاح (١٩٩٦م، ص ٣٠٤)، والألفي (٢٠٠٨م، ص ٣٥٠) عدداً كم المصادر هي:

٢. المصدر الفلسفي أو الفكري

من أهم المصادر التي تصوغ في مجملها الأخلاقيات المهنية للفرد، ويمثل الإطار الفكري المرجعي للفرد، فالمنتسب لمهنة التعليم ما قد يتأثر في أخلاقياته المهنية بالنظام السياسي، أو بالوضع الاقتصادي الذي يعيش فيه، وبالبيئة الاجتماعية بما تتضمنه من أعراف، وعادات، وتقاليده، وقد يتأثر بالمناخ التنظيمي الذي يعمل في ظلّه، ولكنه أكثر ما يتأثر بقناعاته الفكرية التي يستقيها عادةً من عقيدته أو من قراءته.

لذا فإن المصدر الفكري بالنسبة للفرد قد يكون المصدر الديني، وقد يكون أيديولوجية النظام السياسي، حيث يكون ملتزماً بالنظام السياسي للدولة، وقد يكون فلسفة شخصية طورها الفرد لنفسه، واستمدها من مصادر متعددة.

٣. المصدر الاجتماعي

وهي قيم المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معينة، وأيضاً عاداته، وتقاليده، ومعايير، وقوانينه، والتي لا بُدَّ أن تنعكس في تعاملات الفرد المهنية. فالفرد عندما يعمل في مهنة ما لا ينعزل عن ثقافة مجتمعه، والمؤسسة التي يعمل بها تمثل مجتمعاً صغيراً داخل المجتمع الأكبر له عاداته، وتقاليده، ونظامه الأخلاقي والقيمي الذي يؤثر بشكلٍ مباشر على الأفراد فيه.

٤. المصدر السياسي

وهو نمط النظام السياسي للمجتمع وانعكاس توجهاته على أخلاقيات الأفراد فإذا كان النظام ديمقراطياً يؤمن بالحوار والمشاركة، فلا شك أنه سيؤثر إيجاباً على قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، أما إذا كان دكتاتورياً فاسداً، فلا شك أنه سيؤثر سلباً على توجهات الأفراد في كل مؤسسة، فمن المؤكد أن المناخ السياسي في بلدٍ ما يفرض قيماً معينة تصل إلى عقول ووجدان أبناء المجتمع.

٥. المصدر الاقتصادي

ويعني مجمل الظروف والأوضاع الاقتصادية التي يعمل في ظلها الفرد، فإذا كان هذا الفرد يعيش في وضع اقتصادي معقول يمكنه من العيش بكرامة مع أفراد أسرته، فمن السهل أن نتوقع منه أخلاقيات رفيعة والتزاماً أكيداً، أما إذا كان وضعه الاقتصادي لا يمكنه من

الوفاء بالتزاماته المتعددة تجاه أسرته ومجتمعه، فيتوقع منه الانحراف، والغش، والارتشاء، واستغلال الوظيفة.

٦. المصدر التنظيمي

أي البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من لوائح، وقوانين، وأنظمة، وقيم، وتقاليد تحدد سلوك العاملين فيها، وتوجه مسارهم، وأنها تعني الأسلوب الذي تطبق فيه مبادئ الإدارة داخل التنظيم والتي تؤثر على قيم الفرد والتزامه، وأسلوب عمله، فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة هي عينة ممثلة لأنماط قيم السلوك الشائعة في المجتمع.

وباستعراض الدراسات العربية نجد تنوعاً في مجال مصادر اخلاقيات مهنة التعليم حيث اتفقت العديد من الدراسات على المصادر السابق ذكرها في التالي:

- **المصدر الديني:** حيث اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة الألوسي (٢٠١٧) ودراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) ودراسة أحاوند (٢٠١٨).
- **المصدر الفلسفي أو الفكري:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧).
- **المصدر الاجتماعي:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة الألوسي (٢٠١٧) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) ودراسة الروسان (٢٠١٨) ودراسة أحاوند (٢٠١٨).
- **المصدر السياسي:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) ودراسة عبيد (٢٠١٧).
- **المصدر الاقتصادي:** اتفق عليه كل من دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) ودراسة أحاوند (٢٠١٨).
- **المصدر التنظيمي:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) ودراسة السلاموني (٢٠١٨).
- **مصدر الذات:** تفردت دراستي مرضي (٢٠١٥) ودراسة الروسان (٢٠١٨) في ذكره.
- **المصدر العلمي:** تفردت دراسة السلاموني (٢٠١٨) في ذكره عن بقية الدراسات.
- **مؤسسات التعليم:** اتفقت في ذكره دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة الروسان (٢٠١٨) ودراسة أحاوند (٢٠١٨).
- **مصدر الأدب التربوي:** فاتفق في ذكره دراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨).

- **مصدر القيادة الإدارية والقُدوة:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة الروسان (٢٠١٨) في الاهتمام به كأحد مصادر أخلاقيات مهنة التعليم.
- **مصدر الأسرة:** اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة الروسان (٢٠١٨) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) في التطرق له.
- **مصدر العادات والتقاليد والقيم:** على الرغم من أنه تابع للمصدر الاجتماعي إلا أن دراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) فصلوا هذا المصدر عن المصدر الاجتماعي كمصدر مستقل بذاته.
- **مصدر التشريعات والقوانين والأنظمة:** اتفقت في التطرق له كل من دراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨).

ويوضح عدد الدراسات حسب مصادر أخلاقيات مهنة التعليم في الجدول (٤)
جدول (٤) عدد الدراسات المنشورة حسب مصادر أخلاقيات مهنة التعليم

عدد الدراسات	مصادر أخلاقيات مهنة التعليم
٨	الديني
٣	الفلسفي أو الفكري
١٠	الاجتماعي
٤	السياسي
٦	الاقتصادي
٦	التنظيمي
٢	الذات
١	العلمي
٣	مؤسسات التعليم
٢	الأدب التربوي
٣	القيادة الإدارية والقُدوة
٤	الأسرة
٤	العادات والتقاليد والقيم
٤	التشريعات والقوانين والأنظمة

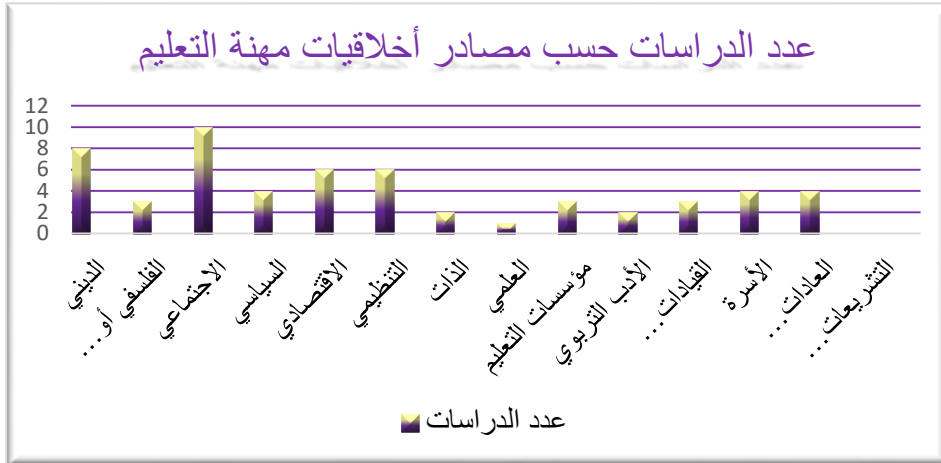
ومن الشكل السابق يتضح أن أكثر مصدر من مصادر أخلاقيات مهنة التعليم تناولته الدراسات المنشورة من عام ٢٠١٥- ٢٠٢٠ هو المصدر الاجتماعي يليه المصدر الديني، ثم الاقتصادي والتنظيمي، وتساوت مصدر الأسرة والعادات والتقاليد والقيم والتشريعات

والقوانين والأنظمة، يليها الفلسفي أو الفكري ومؤسسات التعليم والقيادة الإدارية والقُدوة، وتساوى أيضاً مصدر الأدب التربوي والذات، وأقل المصادر كان المصدر العلمي.

رابعاً: مجالات أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم

ذكر ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم خمس مجالات لأخلاقيات مهنة التعليم هي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م، ص ٩ - ١٥)

١. **المعلم وادأؤه المهني:** المعلم هو مثال للمسلم المعترز بدينه المدرك أن النمو المهني واجب اساسي ينبع من ثقافته الذاتية، ويسهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى طلابه واهميه الاعتدال والتسامح والتعايش بعيدا عن الغلو والتطرف
٢. **المعلم وطلابه:** العلاقة بين المعلم وطلابه تقوم على اساس تقديم المنفعة لهم والرحمة بهم، فالمعلم هو قدوة طلابه خاصة وللمجتمع بشكل عام فهو بذلك يتمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا التي ينشرها بين طلابه ومجتمعه، وهو أحرص الناس على نفع طلابه من خلال ما يبذله من جهد في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم فهو نموذج في الحكم كما يسعى المعلم لإكساب الطلاب المهارات العقلية والعلمية التي تنمي لدى الطلاب التفكير العلمي الناقد
٣. **المعلم والمجتمع:** يعزز المعلم لدى الطالب الاحساس بالانتماء لدينهم ووطنهم ويمكنهم من التفاعل الايجابي مع الثقافات الأخرى، فالمعلم امين على كيان الوطن ووحدته وتعاون أبنائه، الأمر الذي يضعه موضع تقدير للمجتمع واحترام، وهو عضو مؤثر في مجتمعه تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي وصوره صادق للمثقف المنتمي الى دينه ووطنه.
٤. **المعلم والمجتمع المدرسي:** تقوم العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة التربوية على اساس من الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد، المعلم يدرك
٥. احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها ومشاركته الإيجابية ركن اساسي في تحقيق اهداف المؤسسة
٦. **المعلم والأسرة:** يقوم دور المعلم على التكامل والتشارك مع الوالدين في التربية والتنشئة فهو حريص على توطيد اواصر الثقة بين البيت والمدرسة من خلال ما يقوم به من التشاور مع الأسرة في كل شؤون الطلاب.



وبمراجعة أدبيات الدراسات المنشورة نجد أنها اختلفت في مجالات أخلاقيات مهنة التعليم فمنهم من ركز على مجال دون آخر، ومنهم من فصل مجال واحد إلى عدد من المجالات، اتفقت دراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة الروسان (٢٠١٨) في مجال المعلم وأدائه المهني، كما اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة قشمر (٢٠١٧) ودراسة الروسان (٢٠١٨) في مجال المعلم طلابه، أما في مجال المعلم والمجتمع فقد اتفقت على ذكره دراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة قشمر (٢٠١٧)، كما ذكرته دراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة الروسان (٢٠١٨) بجمعه مع مجال الأسرة (علاقة المعلم بالأسرة و المجتمع)، كما اتفقت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة قشمر (٢٠١٧) في مجال المعلم والمجتمع المدرسي، واتفقت معهم أيضاً دراسة الشيباب (٢٠١٦) إلا أنها فصلت هذا المجال إلى علاقة المعلم بزملائه وعلاقته مع مدير المدير المدرسة ومع المشرف التربوي، كما اتفقت معهم أيضاً دراسة الروسان (٢٠١٨) إلا أنها اقتصرت على علاقة المعلم بزملائه فقط، وتفردت دراسة العجمي (٢٠١٦) بذكر مجال المعلم والأسرة بشكل منفصل على عكس دراسات التي جمعتها مع مجال المجتمع.

جدول رقم (٥)

جدول (٥) مجالات أخلاقيات مهنة التعليم حسب عدد الدراسات المنشورة المتناولة لها

المجال	المعلم وادائه المهني	المعلم وطلابه	المعلم والمجتمع	المعلم والمجتمع المدرسي	المعلم والأسرة
عدد الدراسات	٢	٥	٤	٥	٤

ومن الجدول السابق يتضح تساوي عدد الدراسات التي تطرقت إلى مجالي المعلم وطلابه والمعلم والمجتمع المدرسي بخمس دراسات لكل مجال، كما تساوت عدد الدراسات المتناولة لمجالي المعلم والمجتمع والمعلم والأسرة بأربعة دراسات، وحصل مجال المعلم وادائه المهني على أقل عدد دراسات وهو دراستين.

خامساً: المتغيرات التي ارتبطت بمتغير أخلاقيات مهنة التعليم في الدراسات المختارة

تنوعت المتغيرات التي ارتبطت بمتغير أخلاقيات مهنة التعليم في كل دراسة من الدراسات المختارة، حيث هدفت دراسة مرضي (٢٠١٥) إلى الكشف عن درجة التزام مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين، وهدفت دراسة العلياني (٢٠١٥) إلى التعرف على مدى التزام معلمي التربية الإسلامية بمدينة الجبيل الصناعية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين والوكلاء، واستهدفت دراسة العنزي والهاجري (٢٠١٥) إلى معرفة الاتجاهات الأخلاقية السائدة لمديري المدارس في دولة الكويت، كما هدفت دراسة عباد (٢٠١٦) إلى التعرف إلى درجة التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس العاصمة عمان بأخلاقيات مهنة التعليم، في حين هدفت دراسة الشياب (٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري مديرية تربية لواء بني عبيد (المعوقات والحلول) ، كما هدفت دراسة العجمي إلى التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة، وهدفت دراسة عناب (٢٠١٧) إلى البحث في درجة التزام معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون بمدونة السلوك الأخلاقي من وجهة نظر مديري المدارس ، والكشف عن درجة التزام معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون بمدونة السلوك الأخلاقي من وجهة نظر الطلبة، كما استهدفت دراسة عبيد (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة التزام مديري المدارس الثانوية الخاصة في لواء القويسمة بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على درجة فاعلية معلمي المدارس الثانوية الخاصة في لواء القويسمة من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة الألوسي (٢٠١٧) معرفة درجة التزام معلمي المدارس التربوية الإسلامية في لواء قصبه المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم، أما دراسة قشمر (٢٠١٧) إلى لتعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدراء المدارس، أما دراسة الشوش والشايح (٢٠١٧) فههدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم التعليمية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وكذلك على مستوى الالتزام الأخلاقي والمهني للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ، والكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التدريس والتزامهم الأخلاقي والمهني.

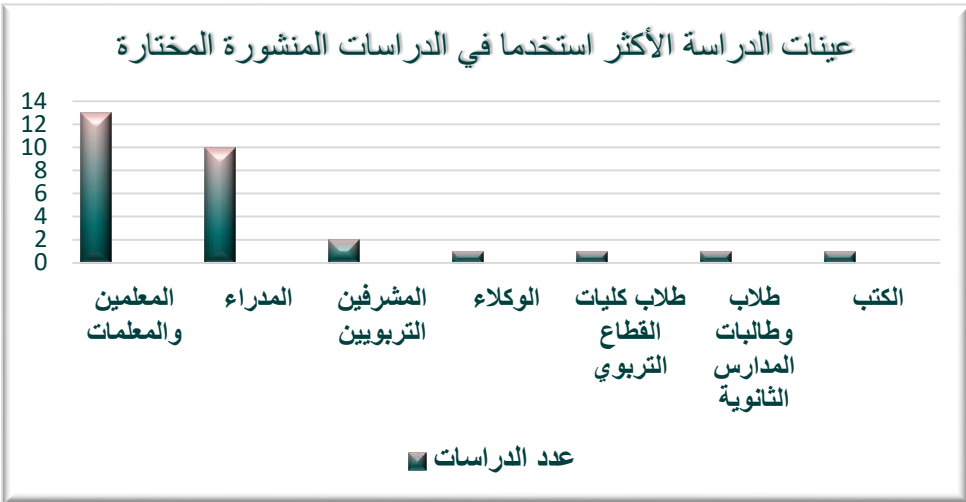
كما تهدف دراسة أحواند (٢٠١٨) إلى التعرف على مدى فاعلية القيادات التربوية في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين كمدخل لجودة التعليم الثانوي في ساحل العاج من وجهة نظرهم، وتهدف دراسة السرور (٢٠١٨) إلى الكشف عن مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن. كما هدفت أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة. وهدفت دراسة السلاموني (٢٠١٨) إلى التعرف على دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال القابلين للتعلم. كما استهدفت دراسة الروسان (٢٠١٨) إلى تقدير دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين من وجهة نظر مديري ومعلمي المدراس في لواء بني كنانة. وهدفت دراسة العليمات وزبون (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر مدراءهم، وهدفت دراسة المجرب (٢٠١٩) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين بمدارس التعليم المتوسط بدولة الكويت نحو أخلاقيات المهنة في ضوء التكنولوجيا المعاصرة، وتهدف دراسة إبراهيم (٢٠١٩) إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم ومدى تمثلها لدى الطالب المعلم. واستهدفت الغافرية والفاسمية (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، وهدفت دراسة المنيع (٢٠١٩) إلى معرفة مستوى انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي. واستهدفت دراسة محمد وعبد الله (٢٠١٩) إلى الوقوف على أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة لما له من آثار إيجابية على العملية التعليمية، في حين هدفت دراسة الحربي (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدي معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم، وهدفت دراسة عبد علي وكاظم وطراد (٢٠٢٠) إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التدريس بدلالة الإبداع الفكري لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل، وهدفت الخالدي (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر معلميه.

ومن السابق يتضح أن تركيز الدراسات السابقة على معرفة مدى التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر زملائهم أو مدراءهم أو طلابهم، وكذلك إلى مدى توفر هذه الأخلاقيات في المعلمين والمعلمات بالإضافة إلى دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين.

واستخدمت الدراسات المختارة عينة الدراسة التي تمثل مجتمعهم الدراسي وتساعد في التوصل لنتائج من شأنها تحقيق أهداف دراستهم، فنجد أن عينة المعلمين والمعلمات استخدمت في دراسة العجمي (٢٠١٦) ودراسة عياد (٢٠١٦) ودراسة الألوسي (٢٠١٧)

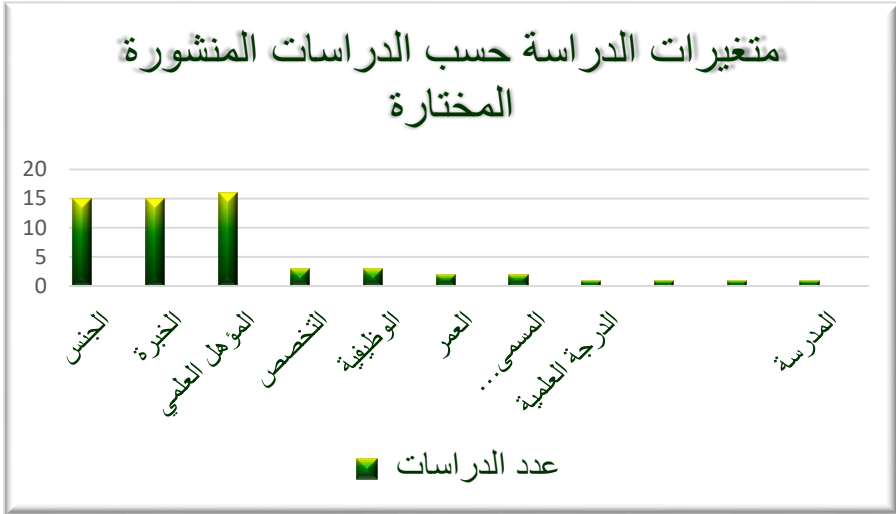
ودراسة عبيد (٢٠١٧) ودراسة أحاوند (٢٠١٨) ودراسة السرور (٢٠١٨) ودراسة السلاموني (٢٠١٨) ودراسة الخالدي (٢٠٢٠) ودراسة عبد علي وكاظم وطراد (٢٠٢٠)، في حين نجد أن عينة مديري ومديرات ودراسة العنزي والهاجري (٢٠١٥) ودراسة عناب (٢٠١٧) ودراسة العليمات وزبون (٢٠١٨) ودراسة الغافرية والفاسمية (٢٠١٩) ودراسة الحربي (٢٠٢٠)، أما دراسة الشيباب (٢٠١٦) ودراسة الروسان (٢٠١٨) ودراسة محمد وعبد الله (٢٠١٩) جمعت بين عينتي المعلمين والمعلمات والمدراء والمديرات، كما استخدمت دراسة مرضي (٢٠١٥) ودراسة الشوش والشايع (٢٠١٧) عينة المشرفين والمشرفات، وجمعت دراسة العلياني (٢٠١٥) بين عينتي المدراء والوكلاء، و تفردت دراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) بعينة طلاب وطالبات المدارس الثانوية، كما تفردت دراسة المنيع (٢٠١٩) بعينة الكتب، في حين ظهر تفرّد دراسة إبراهيم (٢٠١٩) بعينة طلاب كليات القطاع التربوي.

وتتضح العينات الأكثر استخداماً في الدراسات المنشورة المختارة من خلال شكل (٤) شكل (٤) عينات الدراسة الأكثر استخداماً في الدراسات المنشورة المختارة



ويلاحظ من الشكل السابق أن عينة المعلمين والمعلمات هي أكثر العينات استخداماً في ١٣ دراسة، يليها عينة المدراء التي استخدمت في ١٠ دراسات، ومن ثم عينة المشرفين التربويين بدرستين، وتساوت عينة الوكلاء والكتب وطلاب كليات القطاع التربوي وطلاب المدارس الثانوية بدارسة لكل منهم.

أما متغيرات الدراسات المنشورة فتنضح في شكل (٥) شكل (٥) متغيرات الدراسة حسب الدراسات المنشورة المختارة



ويلاحظ من خلال الشكل السابق أن أكثر متغيرات الدراسة المستخدمة في الدراسات المنشورة المختارة هو متغير المؤهل العلمي المستخدم في ستة عشر دراسة، يليه بالتساوي متغيري الجنس والخبرة بخمسة عشر دراسة، يليه متغيري الوظيفة والتخصص بثلاث دراسات، ودرستين لمتغيري العمر والمسمى الوظيفي، أما متغيرات الدرجة العلمية والمرحلة العلمية والمنطقة التعليمية والمدرسة بدراسة لكل متغير منها.

سادساً: نتائج الدراسات المختارة وفقاً لجوانب أخلاقيات مهنة التعليم

بعد مراجعة نتائج الدراسات المنشورة المختارة في مجال أخلاقيات مهنة التعليم الفترة الزمنية من عام ٢٠١٥- ٢٠٢٠ اتضح انها تتمحور حول أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلم والمدير فمن جانب المعلم : تبين أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت مرتفعة لدى دراسة (الألوسي، ٢٠١٧) و (السرور، ٢٠١٨) و(قشمر، ٢٠١٧) و(الغافرية، ٢٠١٩) و(عنان، ٢٠١٨) و(الشباب، ٢٠١٦) و(عبد علي، ٢٠٢٠) في حين جاءت متوسطة لدى كل من (مرضي، ٢٠١٢) و(عياد، ٢٠١٦) و(أبو الحاج، ٢٠١٧) و(العياني، ٢٠١٥) ، كما أن مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض عالي ظهر ذلك في نتائج (دراسة الحربي، ٢٠٢٠)، في حين أن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم لميثاق مهنة التعليم، ومستوى التزامهم الأخلاقي والمهني يعتبر متوسطاً كما بينت ذلك دراسة (الشوش، ٢٠١٧)، أما واقع أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن جاء بدرجة متوسطة لدى دراسة (العليان، ٢٠١٨)، كما أظهرت نتائج دراسة (المنيع، ٢٠١٩) غزارة الفكر التربوي الإسلامي في أخلاقيات المعلم حيث وصل عدد مضامينها إلى (١٢٢)، وتكررت تلك

المضامين في عينة الدراسة (١٤٠٠)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي كان متوسطاً وبنسبة ٨،٥٤%، مع أن ٧٤،٢% من محتوى الميثاق مصدره الفكر التربوي الإسلامي. وأكدت دراسة (المجرب، ٢٠١٩) أن اتجاهات المعلمين نحو ترسيخ أخلاقيات المهنة في حاجة إلى مزيد من الدعم خصوصاً في ظل الثورة التكنولوجية الرهيبية والتحديات التي تفرضها هذه الثورة على اتجاهات المعلمين تجاه توظيف التكنولوجيا، حيث تشير نتائج دراسة (السلاموني، ٢٠١٨) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين أخلاقيات المهنة والتفكير الإيجابي بوجه عام لدى عينة الدراسة، وعلى وجه الخصوص توجد علاقة إيجابية قوية بين الكفاية المهنية والتفكير الإيجابي، كذلك توجد علاقة إيجابية قوية بين الإنماء المهني وتطوير المهارات والتفكير الإيجابي، وعليه فتطبيق المعلمات الأخلاقيات المهنية في العمل مع الأطفال القابلين للتعلم يسهم في تنمية التفكير الإيجابي لديهن مما يساعد على تخطي الصعوبات مع الأطفال بل وتنمية الإبداع لديهم، وهذا ما يصبو إليه في العملية التعليمية.

أما من جانب درجة التزام مدرّاء المدارس بأخلاقيات مهنة التعليم فقد جاءت متوسطة عند دراسة (ديراني، ٢٠١٧) ودراسة (الخالدي، ٢٠٢٠)، كما أظهرت دراسة (العززي، ٢٠١٥) أن مديرات المدارس يملن إلى تبني الاتجاه المثالي في المدرسة، وظهر دور مدرّاء المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين مرتفع في دراسة (الروسان، ٢٠٢٠)، أما دورهم في تعزيز الأخلاقيات المتعلقة بكل من (الأداء المهني للمعلم، وتعامل المعلم مع طلابه، وتعامل المعلم مع زملاء العمل) ظهر منحصراً بين درجة كبيرة إلى متوسطة في دراسة (أحاوند، ٢٠١٨)

سابعاً: مناقشة النتائج

يلاحظ على الدراسات المنشورة المختارة في مجال أخلاقيات مهنة التعليم الفترة الزمنية من عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ عدد من السمات التي يمكن تعميمها على جميع الدراسات المختارة وهي كالتالي:

١. شيوع المنهج الكمي وغياب المناهج النوعية

جمعت جميع الدراسات المستخدمة في مراجعة منهجية الدراسات الأدبية أخلاقيات مهنة التعليم ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ على شيوع المنهج الكمي من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يذكر في بعض الدراسات بالوصفي التحليلي أو الوصفي الارتباطي، أو الوصفي بالأسلوب المسحي.

٢. أدوات جميع البيانات

استخدمت معظم الدراسات المنشورة المختارة في الدراسة الحالية أداة الاستبانة الشائع استخدامها في المناهج الكمية كأداة لجمع البيانات على اختلاف عنوان الدراسات البحثية ومؤلفيها، كما استخدمت بعض الدراسات أداة استمارة تحليل المحتوى وبعض

تصميمات المقاييس الخاصة بأخلاقيات المهنة، وتبعت هذه الدراسات جميعها مجالات أخلاقيات مهنة التعليم السابق ذكرها.

٣. نتائج الدراسات

من تتبع نتائج الدراسات المنشورة المختارة في الدراسة الحالية اتضح أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة لدى المعلمين ومدراء المدراس مما يشير إلى وجود وعي بأخلاقيات مهنة التعليم لدى المجتمع العربي.

ثامناً: التوصيات

١. اعتماد مساقات للتربية الأخلاقية في كليات إعداد المعلمين.
٢. إصدار دليل إجرائي لتفسير ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وطرق وأساليب تطبيقه في الميدان التربوي.
٣. تفعيل بنود ميثاق أخلاق مهنة التعليم في استمارة تقييم الأداء الوظيفي.
٤. استحداث وسام شرف المهنة للتميز الأخلاقي يعتمد على الالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة المعلم والعمل الأخلاقي المميز.
٥. الاستفادة من التجارب الدولية لتعزيز الجودة في التعليم فيما يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم.
٦. تهيئة المعلم المبتدئ بعمل دورات حول أخلاقيات مهنة التعليم.
٧. نشر الوعي بأخلاقيات مهنة التعليم بين فئات المجتمع التربوي بالاستعانة بذوي الخبرة في مجال الأخلاق بعمل دورات تثقيفية وورش عمل تدريبية.
٨. الاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

المراجع

المراجع العربية

- أحاوند، سيسي (٢٠١٨). فاعلية القيادات التربوية في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين كمدخل لجودة التعليم الثانوي في ساحل العاج: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت- مجلس البحث العلمي. ٣٣ (١٢٩). الصفحات: ٢٩٩-٣٤٦.
- الألفي، أشرف عبده حسن. (٢٠٠٨). تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. جامعة المنوفية - كلية التربية. ٢٣ (١). الصفحات: ٣٣-٤٣١.
- الألوسي، غزوان مؤيد جبير (٢٠١٧). *درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم في الأردن*. [رسالة ماجستير. جامعة آل البيت].
- إبراهيم، صالح نورين (٢٠١٩). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى تمثلها لدى الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الجزيرة. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ - كلية التربية. ١٩ (١). الصفحات: ٤٠١-٤٣٨.
- أبو الحاج، مجدي فتحي محمد والحجاج، حرب خلف باجس (٢٠١٨). *درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. دراسات - العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. ٤٥ (١). الصفحات: ٣٧-٦١.
- الحربي، مساعد ضيف الله (٢٠٢٠). *مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم*. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الملك سعود - كلية التربية. ٣٢ (٢). الصفحات: ٣٦٧-٣٨٤.
- الهوراني، غالب (٢٠٠٥). *تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية*. [رسالة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية].
- الخالدي، مريم أرشيد (٢٠٢٠). *درجة التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر معلمهم*. *دراسات - العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. ٤٧ (٣). الصفحات: ٩٤-١٠٦.
- الخطيب، عبد الرحمن (٢٠١٠). *الأخلاق المهنية وموثيقها وعلاقتها بالعمل في القاهرة*. القاهرة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الروسان، هدى محمد عساف (٢٠١٨). *دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس في لواء بني كنانة*. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال. ١٠ (٣٤). الصفحات: ٥٧-١٠٩.

- السرور، جابر عرمان (٢٠١٨). مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرهم. [رسالة ماجستير. جامعة آل البيت].
- السعود، راتب وبطاح، أحمد (١٩٩٦). مدى التزام مديري المدارس بمحافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم. الكرك. الأردن: جامعة مؤتة.
- السلاموني، سهام أحمد (٢٠١٨). دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدى معلمات الأطفال القابلين للتعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (٩٦). الصفحات: ٣٢٩-٣٥٩.
- الشوش، خالد بن عبيد والشايح، علي بن صالح (٢٠١٧). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقي والمهني من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم. مجلة جامعة شقراء. جامعة شقراء. (٧). الصفحات: ١٠٣-١٣٧.
- الشياب، محمود أحمد (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري مديرية تربية لواء بني عبيد (المعيقات والحلول) [رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك].
- عبد علي، أسعد جويد وكاظم، كاظم عبد الحمزة، طراد، علي نعمان (٢٠٢٠). التقدير الكمي لأخلاقيات مهنة التدريس بدلالة الإبداع الفكري لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة - الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة. (٢٧). الصفحات: ١-١٧.
- عبيد، أحمد ربحي علي (٢٠١٧). التزام مديري المدارس الثانوية الخاصة في لواء القويسمة بأخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بفاعلية المعلمين من وجهة نظر المعلمين. [رسالة ماجستير. جامعة جرش].
- العجمي، ناصر بن سعد (٢٠١٦). درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (٧٨). الصفحات: ٤٤٥-٤٧٨.
- العلياني، سعد بن هاشم (٢٠١٥). مدى التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها في مدينة الجبيل الصناعية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط- كلية التربية. (٤)٣١. الصفحات: ١٠٤-١٥٨.
- العليمات، أشرف قاسم مصطفى وزبون، محمد سليم (٢٠١٨). واقع أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر مدراءهم. المجلة التربوية الأردنية. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية. (٢)٣. الصفحات: ٢٧٢-٢٨٩.
- عنايب، سناء محمد (٢٠١٧). الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين والطلبة. [رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك].

العنزي، أحمد سلامة والهاجري، سالم يعد (٢٠١٥). المثالية والنسبية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت: دراسة ميدانية في أخلاقيات المهنة. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي. ٢٩ (١١٥). الصفحات: ١٥-٥٨.

عياد، سحر محمد مصطفى (٢٠١٦). *درجة التزام معلمي التعليم الأساسي في مدارس عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها*. [رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية].

الغافرية، بدرية ناصر سعيد والقاسمية، عايدة بنت بطي بن راشد (٢٠١٩). *درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (١٢). الصفحات: ٢٠٧-٢٤٦.

الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٧). *أخلاقيات مهنة التعليم العام*. الرياض: مكتبة الرشد. قشمر، علي لطفي علي (٢٠١٧). *درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدراء المدارس*. *مجلة العلوم الإنسانية*. جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي. (٨). الصفحات: ٢٩١-٣٢٠.

المجرب، خالد خليفة مساعد عيد خليفة (٢٠١٩). *اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات المهنة في مجال التعليم على ضوء مستحدثات التكنولوجيا وتأثيرها على طلاب التعليم المتوسط بدولة الكويت*. *مجلة الثقافة والتنمية- جمعية الثقافة من أجل التنمية*. ١٩ (١٤٠). الصفحات: ٤٥-٧٠.

محمد، سعد هدية وعبد الله، مصطفى سالم علي (٢٠١٩). *مدى التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس بمنطقة ترهونة*. *مجلة جامعة الزيتونة*. جامعة الزيتونة. (٢٩). الصفحات: ١٢٦-١٤٣.

مرضی، عبد الصمد فوزي (٢٠١٥). *درجة التزام مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين*. [رسالة ماجستير. جامعة آل البيت].

المنيع، عثمان محمد (٢٠١٩). *انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي*. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت- مجلس البحث العلمي. ٣٣ (١٣١). الصفحات: ٢٣١-٢٧٩.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). *ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم*. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

Cheong, W.L, Mohan, D. Warren, N& Reidpath, D.D. (2019).

Palliative care research in the Asia pacific Region: a systematic

review and bibliometric analysis of peer-reviewed publication.
Journal of palliative medicine. 22(5), 545-555.

Predmore, R. (2005). Another positive for career and Technical Education, *A Good Work Ethic Techniques*, March 2005, p52-55.